International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/070201

The Role of Teacher in Discovering Artistically Gifted Students between Reality and Promise

Zenieb Mahmoud Ahmed[1*] *and Basma Hussien Said*[2]

[1]Professor at Faculty of Education Sohag University.
[2] A specialist of visual arts at General Secretariat Supreme Council of Culture.

Received: 12 Sep. 2018, Revised: 2 Mar. 2019; Accepted: 15 Mar. 2019
Published online: 1 Jul. 2019.

Abstract: The study aimed at investigating the factual role of art teachers in discovering artistically gifted students , the difficulties that are confronted in discovering them , and recognizing their viewpoints and suggestions that support his/her role in discovering artistically gifted students with their utmost promises. The study utilized the descriptive methodology which is based on data analysis and a questionnaire of surveying the viewpoints of (90) female and male art education at Sohag governorate. The study revealed various findings: considering the first axis, the factual role of art education teacher towards discovering artistically gifted students is inadequate. considering the second axis, the art education teacher faces difficulties in discovering artistically gifted students as(the difficulties of the artistically gifted student him/her self) : as the gifted students are unwilling to participate in art activities, (the difficulties relating to the family as there is not cooperation between family and teachers), (the difficulties of school as there is a lack in the role of school in discovering the artistically gifted students), (the difficulties of the textbook content as the content of schooling course does not satisfy the demands of artistically gifted students). Considering the third axis which is represented in the viewpoints and suggestions supporting the role of art education teacher in discovering artistically gifted students has been tackled through two parts: the possibilities that should be provided for caring about artistically gifted students that assist in activating role of art education teacher as supplying materials and tools that assist in discovering artistically gifted students, the suggestions that support the skills of art education teachers in discovering artistically gifted students as organizing training courses and workshops for training artistically gifted education teachers on the how of discovering artistically gifted students.

Keywords: Gifted students- discovering gifted students, reality – promise.

* Corresponding author E-mail : naghmammar2010@hotmail.com

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

دور المعلم في اكتشاف الموهوبين فنيا بين الواقع والمأمول

زينب محمود أحمد [1] ، بسمة حسين سعيد[2]

[1] أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة سوهاج.

[2] أخصائي فنون تشكيلية بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للثقافة.

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا، وكذلك الصعوبات التي تواجهه في اكتشافهم ، و التعرف على الآراء والمقترحات التي تدعم دوره في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل البيانات، و تم تطبيق استبانة لاستطلاع رأى عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظة سوهاج بلغ عددهم (90) معلم ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أولا: فيما يتعلق بالمحور الأول وهو: واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين هناك شبه إجماع من عينة الدراسة علي أن الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية تجاه اكتشاف الموهوبين فنيا يكون غير كاف ، ثانيا: فيما يتعلق بالمحور الثاني وهو: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا:(صعوبات تتعلق بالطالب الموهوب نفسه: ومنها امتناع الطالب الموهوب عن المشاركة في الأنشطة الفنية) (صعوبات تتعلق بالأسرة: و منها عدم وجود تعاون بين الأسرة والمعلمين)، (صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة: و منها وجود قصور في الدور الذي تقوم به المدرسة في اكتشاف الموهوبين فنيا) ، (صعوبات تتعلق بمحتوي المقرر الدراسي: و منها أن محتوي المقرر الدراسي لا يفي باحتياجات الموهوبين فنيا) ثالثا: فيما يتعلق بالمحور الثالث وهو:الآراء والمقترحات التي تدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا تم ذلك من خلال نقطتين هما:(الإمكانات الواجب توافرها لرعاية الموهوبين فنياً والتي تساعد في تفعيل دور معلم التربية الفنية: و منها توفير الخامات والأدوات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين فنيا) ، (المقترحات التي تدعم مهارات معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا : و منها تنظيم دورات وورش عمل لتدريب معلمي التربية الفنية علي كيفية اكتشاف الموهوبين فنيا)

الكلمات المفتاحيه: الموهوبون- اكتشاف الموهوبين – الواقع – المأمول.

1 مقدمة

يقاس تقدم الأمم في العصر الحديث بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها الموهوبين و ما توفره لهم من فرص النمو السليم من خلال الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية وحسن توجيه هذه الطاقات المبدعة واستثمارها.

وعلي الرغم من أن هؤلاء الموهوبون لا تزيد نسبتهم عن(1%) من مجموع سكان العالم إلا أنهم يمثلون موردا بشريا هاما يفوق أي قيمة من الموارد الأخرى إذا ما أتيحت لهم الفرصة لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وتطويرها وتوظيفها لما فيه خدمة مجتمعهم و نفعه.(رمضان القذافي،2000م،22:21).

ولا يمكن أن يكون هناك أي تقدم إلا إذا كانت هناك كفاءات علمية عالية وهذا يوضح الحاجة إلي أهمية العناية بالعناصر الموهوبة من ذوي القدرات العلمية فهم الركيزة الأساسية للمجتمع وعلي عاتقهم تقع مسئولية التطوير والتنظيم في تحقيق الأهداف لبناء مجتمع قوي ومتماسك.(الشريف الهاشمي،1993م،15).

و إذا كان الاستثمار الحقيقي لأي دولة يكمن في ثرواتها البشرية فإن الموهوبين هم أغلى وأثمن ما في هذه الثروات والمدرسة كمؤسسة تربوية تحوي العديد من المقررات التي من شأنها أن ترتقي بأداء وفكر الطالب الموهوب.(طلعت أبو عوف،2008م،103).

و يعتبر مقرر التربية الفنية كغيره من المقررات الدراسية وسيلة للوصول إلى التكوين العام الشامل للطلاب و إيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة .

وهناك دور كبير يقع على عاتق معلم التربية الفنية فهو المسئول المباشر عن تحقيق أهدافها العريضة وصياغاتها من خلال البيئة ومشاركة طلابه ومعرفة مدى إمكاناتهم الذاتية،ومن أدواره المهمة محاولة اكتشاف الموهوبين فنيا من خلال فنهم وتنمية هذه الموهبة ورعايتها.

إن الاهتمام بأعمال الطالب المتميزة وتناولها بالاهتمام وإظهار مشاعر التقدير والاستحسان والتشجيع يؤدي إلى مزيد من الإبداعات. فتلقي الطالب التقدير ممن حوله وإقامة المعارض والاحتفالات لإبراز إنتاجه الإبداعي يجعله يشعر بالأهمية ويرفع من ثقته بنفسه، ولكي يتم ذلك لابد من توافر المعلم الواعي الذي يحتضن الموهبة ويكتشفها ويرعاها.

2 الاطار العام للدراسة

مشكلة البحث: تُعد الموهبة في أي مجال من مجالات النشاط الانساني ثروة مهملة وغير مستثمرة وذلك لعدم الكشف عنها وتنميتها ورعايتها وفق أسس علمية فقد يعيش الموهوب طوال حياته دون أن يُكشف عن مواهبه ودون أن تتاح له الفرصة في تقدم مجتمعه من خلال توظيف موهبته في مجالات تساعد على التقدم والانتاج.

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ونظرا لأن البرامج التعليمية والتربوية المقدمة في مدارسنا غير كافية ومصممة وغير مناسبة لاكتشاف الموهوبين ما يؤدي في بعض الاحيان إلى نفور الموهوب من جو الدراسة لتقليدية وانحرافه عن السواء.

(رمضان القذافي، 2000م: 23) ولقد عنيت الدول المتقدمة بالكشف عن الموهوبين باستحداث المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية التي تكشف مبكرا عن ملامح الموهبة لدي الأطفال ورعايتهم ، ومنحهم الرعاية الكافية لصقل موهبتهم في ظل أطر تربوية تراعي الفروق الفردية بينهم وبين الطلاب العاديين.(سحر مبروك،2003م ،291).

وفي المقابل يواجه اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في الدول النامية كثير من الصعوبات و العقبات؛ فالأسرة من ناحية قد تكون غير مؤهلة بالقدر الكافي لاكتشاف الموهوبين من أبنائها ، وكذلك المعلمين الغير مؤهلين وكذلك المقررات التعليمية التقليدية.(محمد فهمي،2000م،67).

لقد بدأ الاهتمام بالمواهب وتنميتها مؤخرا في الدول العربية وكانت بداية بسيطة ومحصورة ، والاهتمام بالموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية لازال قاصرا، خاصة وأن الاهتمام بالموهوبين وتعزيز قدراتهم العقلية يحتاج إلي بعض الجهد للخروج بهم إلي حيز الوجود (محمد حسونة،2000م، 14).

وفي مجال التربية الفنية بدأ الاهتمام بالموهوبين ورعايته فاجريت دراسة لمي عبد المنعم نور (2001) تهدف إلي تصميم برنامج لاكتشاف الموهوبين ف الفنون البصرية في المرحلة الثانوية من خلال تصميم مجموعة من المحكات التي تساعدهم على اكتشافها مثل: المقابلات الشخصية واستمارة ترشيح الوالدين الترشيح الذاتي وترشيح الزملاء واختبار الاداء الفني ولما كان الدور الرئيسي الذي يلعبه المعلم في إنجاح أو فشل الدول في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين فتوجيه المتعلمين الموهوبين نحو التعلم والحياة مسئولية هامة وصعبة ملقاة علي عاتقهم بمختلف تخصصاتهم. ونظرا لندره الابحاث على حد علم الباحثة في معرفة دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعايتهم والتعرف على الصعوبات التي تواجهه في ذلك وماهي الاراء والمقترحات لدعم وتفعيل دوره حيال ذلك

وهناك دور رئيس يلعبه المعلمون في إنجاح أو فشل الدول في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين فتوجيه المتعلمين الموهوبين نحو التعلم والحياة مسئولية هامة وصعبة ملقاة علي عاتقهم بمختلف تخصصاتهم.

و تحددت مشكلة البحث الحالي في معرفة الواقع الفعلي للدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة، والتعرف علي الصعوبات التي تواجهه في ذلك وما هي الآراء والمقترحة لدعم وتفعيل دوره في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول.

أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ؟
2- ما الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ؟
3- ما الآراء والمقترحات التي تدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يلي:

- واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا .
- الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا .
- الآراء والمقترحات التي تدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول.

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل البيانات وهو المنهج الأكثر ملائمة للبحث.

أداة البحث : تم إعداد إستبانة لاستطلاع رأى معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظة سوهاج.

مصطلحات البحث:

الموهوبون: يُعرف الموهوبون إجرائياً بأنهم المتعلمون الذين يكون أداؤهم عالياً ومتميزاً بدرجة ملحوظة وبصفة دائمة في مجال أو أكثر من مجالات التربية الفنية.

الموهوبون فنيا: يُعرف الموهوبون فنيا إجرائياً بأنهم الأفراد اللذين يكون لديهم استعدادا فطريا عالٍ للتميز والتفوق في أحد فروع التربية الفنية أو بعضها من رسم و أشغال فنية و خزف و تشكيل معادن...و غيرها من المهارات الفنية واليدوية ويكون هذا التميز في مهارة أو أكثر من هذه المهارات.

أهمية البحث: تنبع أهميه البحث الحالي فيما يلي:

1- التعرف علي الواقع الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا .
2- معرفة الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا .
3- التوصل إلي بعض الآراء والمقترحات التي تُدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول.

إجراءات البحث:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
2. إعداد استبانة لاستطلاع رأي معلمي ومعلمات التربية الفنية.
3. كتابة الإطار النظري للبحث.
4. اختيار مجموعة البحث من معلمي التربية الفنية بمحافظة سوهاج من المراحل(الابتدائية ، والاعدادية، والثانوية).

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

5. تطبيق استبانة استطلاع الرأي على مجموعة البحث.
6. معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
7. تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

أولا:الموهوبون

مفهوم الموهوبين:

شغلت الموهبة الإنسان منذ عقود طويلة إدراكا منه بأهمية الأفراد الذين يمتازون عن غيرهم بالقدرة علي تقديم الحلول الجديدة وقيادة المجتمع، لذلك اهتمت دراسات عديدة بتحديد مصطلحي الموهبة والموهوبون.

يري البعض أن الأفراد الموهوبون هم الذين يمتلكون طاقات وإمكانات تؤهلهم للانجاز العالي في فكر معين أو في علم من العلوم أو في مهارة معينة,وتكون لديهم الرغبة في الإنجاز والإحساس بالمسئولية.(نادية إبراهيم،2000م،97).

والموهوبون هم من تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر خاصة في مجال التفوق العقلي والتحصيل العلمي والتفكير الابتكاري والمهارات الخاصة,ويحتاجون إلى رعاية تعليمية متميزة.

(محمد فهمي،2000م،67).

والموهوب هو الفرد الذي لديه من الاستعدادات الفطرية العقلية ما يمكنه في حاضره ومستقبله من تحقيق وإظهار مستوى أداء مرتفع– وزائد عن المألوف–عن أقرانه.

فالموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواءً أكان مجالاً أكاديمياً أو غير أكاديمياً,وهو الشخص الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع,ويبشر بمستوى ممتاز في الأداء في مجال الكتابة أو القيادة أو الفن.

مفهوم المـوهبــة:

المعنى اللغوي للموهبة كما ورد في المعجم الوجير مأخوذ من الفعل وهب له الشيء:

يَهَبُه وَهْباً ,وهِبةً أي أعطاه إياه بلا عوض والموهبة هي استعداد فطري لدى الفرد للبراعة في فن ما أو نحوه.

وهي قدرة عقلية عالية,واستعدادا للتميز والإبداع في مجال من مجالات النشاط الإنساني(محمد حسونة،2000م،12:11).

ويوجد عدة تعريفات للموهبة منها تعريفات عامة وتعريفات مرتبطة بمجالات علمية أو أدبية معينة ومن هذه التعريفات أنها تعني تميُز الفرد في فن من الفنون لامتلاكه استعدادات معينة تيسر له النبوغ والتميز في فنه إذا ما وجدت المحفزات المناسبة.(أحمد حنورة,1995م،167).

وهناك من عرف الموهبة في ضوء معاملات الذكاء، كما نادي البعض إلي تحديدها في ضوء التحصيل المدرسي ومنهم من رآها في ارتفاع مستوي القدرة علي التفكير الابتكاري.(طلعت أبو عوف،2008م،90).

وقد عرف المكتب الأمريكي الموهبة علي أنها قدرة في مجال من المجالات التالية:(القدرة العقلية–الكفاءة الأكاديمية–الإبداع–القيادة– فنون الأداء المختلفة).(Danuta, 1999, 383:384).

ومن مجالات الموهبة أيضاً(الفنون , اللغة , الرياضة...إلى غير ذلك)،وهي تعبر عن استعداد فطري يولد به الفرد ويتم تدعيمه عن طريق توفير البيئة المناسبة،(كريمان بدير،2009م،6).

فالموهبة إذاً استعدادا يُنعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده تمكنهم إن وجدوا العناية والرعاية من الامتياز والتفوق بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة بحيث يبرز منهم صفوة العلماء والمفكرين والمبتكرين والمخترعين والمصلحين.

و يرتبط بمفهوم الموهبة عدة مفاهيم هي:(كريمان بدير , 2009م،7)، (سحر مبروك،2003م، 298).

* التفوق :–

يعتبر التفوق أداء فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني,فالمتفوق تقديره فوق المتوسط في مجال أكثر من مجالات الاستعداد الشخصي للفرد , وبالتالي فالموهبة جزء منها يشمل التفوق.

* العبقرية :–

العبقرية هي الجمع بين الموهبة والتميز والتفوق والإبداع .

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

كما تشير العبقرية إلى الأعمال الخارقة التي يأتي بها بعض الأفراد , والعبقري هو الشخص الذي يُظهر نبوغاً في مجال أو أكثر من المجالات التي يقررها المجتمع.

* الابتكار:-

يعبر الابتكار عن قدرة الفرد على استخدام مجموعة من التصورات والمفاهيم والأحكام المخزونة بأسلوب بناء ومبتكر
والابتكار لا يتوقف عند حد إيجاد شيء جديد ولكن يتسع ليشمل عرض **الأفكار والأشياء المألوفة بشكل جديد لم يكن متوقعاً**
وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مفهوم للموهبة في أنها استعدادا فطريا يولد مع الإنسان ينمو وينضج مع التطور الطبيعي في مراحل عمره إذا ما توافرت له البيئة المناسبة التي تتعهده وترعاه رعاية كاملة حتى تتضح وتتجسد في موهبة معينة.

أنواع الموهبة:

قسم البعض الموهبة إلى نوعين هما:(جابر طلبة،1997م،58:138),(زينب شقير،1999م،34:35).

الموهبة العامة:وهي مستوى عال من الاستعداد والقدرة العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني سواء كان علمياً,أو عملياً,أو اجتماعياً,أو قيادياً,أو جمالياً. الموهبة الخاصة:وهي مستوى عال من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني,وهي ذات أصل تكويني لا يرتبط بالذكاء.

الموهبة الفنية:تعتبر الموهبة الفنية ملكة من الملكات التي ميز بها الخالق سبحانه وتعالى أناس بعينهم عن غيرهم من بني البشر.
يرى روجرز فيري أن الموهبة الفنية عمل عقلاني حيث يعكس تفرد الفرد في نموه وتطوره من ناحية العناصر والظروف والأحداث والأشخاص الآخرين الذين لهم علاقة بهذا العمل من ناحية أخرى.(تيسير صبحي،يوسف قطامي، 1992م،106).
وهناك من اهتم بالموهبة الفنية على أنها عمل إنتاجي ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن موهوب التربية الفنية من تميز إنتاجه عن إنتاج الفرد العادي شريطة توافر الظروف البيئية المناسبة.

وهذا الإنتاج يولد من الاستعداد الفطري الذي يكون لدى الفرد الموهوب والذي يتم تنميته وصقله من خلال البيئة مع الرعاية والتوصية والتوجيه المستمرين للموهوب حتى يتم صقل موهبته وتنميتها من جميع النواحي النفسية والعلمية والفنية،حيث أن للبيئة دور كبير في تنمية المواهب الفنية،أو إعاقتها عن النمو،فعادة ما تبدأ الموهبة الفنية في الظهور لدى الطفل في الرسم بالأقلام البسيطة وسرعان ما يستخدم وسائل أخري أكثر تعقيدا في التعبير والتشكيل الفني.

كيف يتعلم الموهوبين:

من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تعليم المتفوقين والموهوبين (كمال سماحة وآخرون، 1992م،201)،

(عبد المجيد منصور،محمد التويجري، 2000م، 229 : 231)

سرعة التعلم: تعلم المتفوق أو الموهوب يكون أسرع من العادي، ولا يحتاج إلى التكرار في الشرح، ولا البطء في سير الدرس.

حب الاستطلاع: المتفوق كثير الأسئلة والاستفسار لزيادة معلوماته في المجالات العلمية والأدبية والفنية، وفي حاجة إلى الإجابة عن الأسئلة العادية، ومن المتوقع أن يسأل أسئلة غريبة قد يعجز المعلم عن الإجابة عنها.

التعلم الذاتي: المتفوق له دافعية تحفزه على التعلم الذاتي بالاطلاع وإجراء التجارب والبحوث والزيارات، مما يجعله في حاجة إلى التوسع في الأنشطة اللاصفية، وفي حاجة إلى أن يعلمه المعلم كيف يتعلم، وأن يقدر ما يتعلمه.

التعلم عن طريق الفهم لا الحفظ: المتفوق بالرغم من قوة ذاكرته إلا أنه لا يحتفظ بالمعلومات والخبرات التي لا يقتنع بها، وفي حاجة إلى أن يربط ميوله بالدرس، وأن يقدم ما يقتنع به، وأن يعتمد في تدريسه على المناقشة والمجادلة بما فيه النفع والعائد بالنسبة له.

الثراء اللغوي وزيادة المعلومات: من سمات المتفوق الثراء في المحصول اللغوي من ناحية الكم والكيف وتنوع المعلومات العامة لديه، مما يجعله قادراً على التواصل باللغة مع المدرسين وبالكتابة والمناقشة بأسلوب جيد، وهو في حاجة إلى أن يكون المعلم على هذا المستوى من التواصل حتى يدفع المتفوق إلى زيادة قراءاته واطلاعه.

سرعة إدراك العلاقات والمتعلقات: المتفوق لديه القدرة الاستدلالية فهو سريع الاستدلال والاستنباط والاستقراء، وهو في حاجة إلى التعلم بالاستكشاف والتحليل والاستنتاج.

دقة الملاحظة واتساع الانتباه في الزمن والمدى: فالمتفوق من خصائصه القدرة على التركيز والانتباه من جانب ولمدة أطول من المتعلم العادي، مما يجعله قادراً على تعلم الموضوعات الصعبة، وحل المشكلات المعقدة.

الرغبة في الاعتماد على النفس: المتفوق لديه شخصية مستقلة ولا يقبل مسايرة الأمور غير المنظمة، فهو في حاجة إلى احترام أفكاره واستقلاليته، وإشعاره أن أفكاره ذات قيمة حتى ولو كانت أفكاراً غريبة.

الرغبة في نقد الواقع في ضوء ما يجب أن يكون: المتفوق كثير النقد لمعلميه وآبائه ومدرسته وأسرته ومجتمعه؛ من أجل الاقتناع بما هو قائم، وتغيير الأمور غير المنطقية، وتطوير الحياة إلى الأحسن.

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الدافعية العالية للإنجاز: المتفوق جاد في عمله، دقيق في أداء واجباته، منظم في حياته، وفي حاجة إلى أن يكون معلمه قدوة له في ذلك، ويشجعه على المثابرة والمناقشة، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات.

التعلم بالممارسة: يميل المتفوق للتعلم بالممارسة ويقصد بالتعلم بالممارسة نوع من التعلم الذاتي يحدث عن طريق التدريب في الورش والمختبرات، والزيارات العلمية للمتاحف وحدائق الحيوان، والمكتبات والمصانع والمعامل، والمعارض العلمية والفنية؛ لتتكون لدي المتعلم القدرة على تلخيص الكتب ونقدها، ومناقشتها، وعمل التجارب، وإعداد التقارير عنها.

ثانيا: اكتشاف الموهوبين فنيا بين الواقع والمأمول

طرق وأساليب اكتشاف الموهوبين:

1- ملاحظة الآباء:

تعد ملاحظات الآباء من الملاحظات المهمة في اكتشاف موهبة الأبناء خاصة لو كانت هذه الملاحظات ملاحظات موضوعية ، ويمثل الوالدان مصدراً هاماً للحصول إلي بعض المعلومات التي تسهم في التعرف المبكر على موهبة الطفل، لأنهما أكثر الناس احتكاكاً به وتفاعلاً وقرباً منه ومن ثم ملاحظةً لسلوكه في المواقف غير الرسمية والنواحي غير الأكاديمية , كاهتمامات الطفل,وميوله الشخصية , ورغم ذلك يؤخذ على ترشيح الوالدين أن حكمهما لا يخلو من الهوى الشخصي والذاتية لما في طبيعتهما من ميل وتحيز لأبنائهم.(عبد المطلب القريطي,2005م,184) .

2- تقديرات المعلمين وملاحظاتهم:

تعد تقديرات المعلمين وملاحظاتهم لطلابهم بما يقومون به من أنشطة مختلفة سواء كانت أنشطة صفية أو لا صفية وسيلة مهمة لتشخيص المتعلمين الموهوبين وتمييزهم عن العاديين ، وتعتبر تقديرات المعلمين من الوسائل المفيدة في تشخيص الأطفال الموهوبين , والتي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المعلم والتلميذ من خلال الأنشطة الصفية و اللاصفية , وهذا يتطلب أن يقوم المعلم بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة , ووضع برنامجاً متكاملاً للمشاركة بين التلاميذ . (زينب شقير , 1999م,193). و الأحكام التي يعطيها المعلمون لها قيمة كبيرة في اكتشاف الموهوبين في بعض المجالات التي تستلزم القرب والاحتكاك المباشر مع الطفل وبخاصة القيادة الاجتماعية,والمجالات الفنية والأدبية.(صلاح علام,2000م,26).

3- مقاييس السمات الشخصية:

في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام باستخدام مقاييس السمات الشخصية كأحد الوسائل للكشف عن الموهوبين بعد تطور مفهوم الموهبة الذي أكد على أهمية العوامل الدافعية الغير عقلية كالثقة بالنفس،والقيادة , والحاجة إلى الإنجاز، وتتضمن هذه المقاييس التعرف على السمات الشخصية في دراسة الطفل الموهوب دراسة شاملة ،كما تعطي معلومات ذات قيمة كبيرة في ميدان النمو الاجتماعي والانفعالي , ويستفيد منها الأطفال أثناء حياتهم الدراسية من المساعدة التي يقدمها لهم المعلم أو الموجه.

ومن أهم هذه الاختبارات (اختبار قياس سلوك وسمات الطالب المتفوق) ويقيس هذا الاختبار أربعة جوانب هي:القدرة على التعلم, والدافعية , والإبداع , والقدرة على القيادة. (محمد الزغبي , 2003م, 77).

4- اختبارات الذكاء :-

تعتبر اختبارات الذكاء من الأدوات الأساسية في الكشف والتعرف على الأشخاص الموهوبين والمتفوقين.

والملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم إلى 130 فما فوق.(زينب شقير ,1999م, 192:193).

والمتعلمين الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة هم الأكثر شيوعاً وتمثيلاً في الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين.(إمام سيد,2001م،442) وقد صنف البعض اختبارات الذكاء إلى: (كمال أبو سماحة , وآخرون , 1992م , 72)،(مسفر الزهراني،2003م،247),(فتحي جروان, 2004م,131).

* اختبارات الذكاء الفردية:
* اختبارات الذكاء الجمعي :

5- اختبارات التفكير الابتكاري والإبداع :

نتيجة للتطور الذي حدث في مفهوم الموهبة والتفوق والانتقادات التي وُجهت إلى اختبارات الذكاء من إنهاء لا تستطيع اكتشاف التفكير الناقد المنتج الذي يتميز به الموهوبين والمتفوقين فقد ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بأدوات وإجراءات أخرى تسد هذا النقص فكانت اختبارات الابتكار.

ويحدد هذا النوع من الاختبارات قدرة المتعلم على القدرة الإبداعية ويعد الفرد مبدعاً إذا حصل على درجة عالية في هذه المقاييس , كما يعد الفرد موهوباً , إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته الإبداعية , كما يعد التفكير الإبداعي مؤشراً أساسياً على الموهبة".(محمد الزغبي, 2003م,74).

ومن أمثلة الاختبارات التي تقيس التفكير الإبداعي ما يلي:

- اختبارات جيلفورد للمقدرة على التفكير الإبداعي .

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي .
- اختبارات والاس وكوجان . (عبد المطلب القريطي , 2005م,192) .
- الاستبيانات : وتقدم للاباء والمعلمين وللطلاب موضح بها الطرق المختلفة والشاملة والعملية التي من خلالها يستطيع المعلم أوولي الامر في التعرف على القدرات الكامنة في الفل الموهوب أو الشخص الموهوب.

الاختبارات الفنية للكشف عن الموهوبين فنياً: من أشهر هذه الاختبارات ما يلي:

الاختبارات الفنية لماير:

وتعرف أيضا باسم اختبارات تذوق الفن وهي اختبارات لمن هم في المرحلة الإعدادية والثانوية وللكبار أيضا وتقيس هذه الاختبارات التقدير الفني الذي يُعتبر أحد العوامل الأكثر أهمية في الكفاءة الفنية.

ويرى " ماير" أن هناك خمسة عوامل تدخل في القدرة الفنية هي:

1- المهارة اليدوية.

2- القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل.

3- الذكاء الجمالي: وهو القدرة على إدراك الإحساسات.

4- الخيال الابتكاري: وهو القدرة على تنظيم الإحساسات الحية في الإنتاج الجمالي.

5- الحكم الجمالي : أي القدرة على إدراك الوحدة في التنظيم ويعتبره " ماير " أهم العوامل في القدرة الفنية، كما يرى أيضا أنه لا يوجد اختبار واحد يقيسها بل يجب الاعتماد على أكثر من اختبار.

ثالثا: سمات الموهوبين ودور المعلم تجاههم

أهمية تحديد سمات الموهوبين بالنسبة للمعلم:

المعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية ومن المهم أن يكون علي دراية كافية بسمات الموهوبين وترجع أهمية ذلك إلي:

1-مساعدة المعلمين في التعرف على هذه الفئة من الطلاب وتحسس مواطن قوتهم وضعفهم.

2-التعرف على مشكلات هؤلاء الطلاب باعتبارهم فئة ذات طبيعة خاصة،وإهمالها يعتبر خسارة وفاقد تربوي والاهتمام بها نوعا من الاستثمار الجيد.

3-تلبية بعض الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الطلاب والتي لا يمكن تلبيتها في إطار المناهج والبرامج التعليمية العادية ويمكن للمعلمين مساعدة الطلاب في تحقيقها.

سمات الموهوبين وخصائصهم (زينب شقير،1999م،189:192)، (رمضان الطنطاوي،2001م،20:23):

أولاً: السمات الجسمية:

أهم ما يميز الموهوب من الناحية الجسمية ما يلي:

1-أنه أكثر طولا وأكثر وزنا وأقوى وأكثر حيوية،وصحة من أقرانه.

2-يقل انتشار العيوب الجسمية لديه كتقوس الأرجل وعيوب الإبصار وضيق الصدر.

3-الظهور المبكر للأسنان والبلوغ في وقت مبكر.

4-لديه درجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية.

5-يتم نضجه مبكرا بالنسبة لسنه

ثانياً: السمات العقلية: يتميز الموهوب بعدة سمات عقلية أهمها:

1-ارتفاع نسبة الذكاء لتصل إلى 130 % فما فوق، وكذلك القدرة على التفكير والإبداع.

2-معدل مرتفع في النمو اللغوي والمستوي التحصيلي.

4-تفوق في أحد المهارات الأكاديمية أو أكثر مثل القراءة أو الرياضيات أو التاريخ أو الفنون....وغيرها.

5--دقة الملاحظة ،والقدرة على التفكير المنظم،و وشغف المعرفة.

ثالثا:السمات الشخصية والاجتماعية:

يتميز الموهوب بعدة سمات شخصية منها:

1-يميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة.

2-يرغب في الانعزال عن الناس ويفضل عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين.

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3-لا يسعى إلى مراكز السلطة ولا يميل إلى التباهي واستعراض المعلومات والمفاخرة بنفسه.

4-متعاون ولديه اهتمامات جمالية،وأكثر طاعة وتلقائية عن غيره.

5-يتمتع بقدر من التوافق الشخصي والاجتماعي، ولديه مقدرة أكبر على نقد نفسه.

6-أكثر اهتماما بالمشكلات الاجتماعية التي تتعلق بعدم الالتزام بالجوانب الخلقية والقيمية.

رابعا:السمات الانفعالية:

يتميز الموهوب ببعض السمات الانفعالية من أهمها:

1-التحلي بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي مع عدم الاضطراب أمام المشكلات التي تواجهه.

2-سريع الرضا إذا غضب ولا يميل إلى التحامل والتعصب، ولا يتخلي عن رأيه بسهولة.

3-يتسم بالكمون العاطفي، ويصبح في مرحلة النضج أكثر توافقا من أقرانه.

4-إرادته قوية، ولا يُحبط بسهولة، ولديه المقدرة على الصبر والتسامح.

5-يتمتع بمستوى عالٍ من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.

6-يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والإحباط أحياناً نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة.

سمات الموهوبون فنياً: تم تحديد عدة سمات للموهوبين في مجال التربية الفنية كالتالي:

(محسن الزهراني، 2002م ،43:35) ، (عبد العزيز الغامدي ، 2004م، 45).

أولاً: السمات الحسية:

1-الحساسية المرهفة:

إن حساسية الموهوب تلعب دورا مؤثرا في التربية الفنية لأنه يعلن عن آرائه وأفكاره تجاه موقف معين نتيجة لأحاسيس معينة شعر بها دون سواه من الأفراد العاديين وبدأ في تحويل هذه الأحاسيس إلى عمل فني كانت بدايته مشكلة، ثم إحساس بالمشكلة، ثم عمل فني، هذا العمل يحتاج أيضاً إلى حساسية مرهفة في كل لمسة فرشاه يضعها وفي كل خط يرسمه حتى يخرج بنتاج فني صادق.

2-تذوق الأعمال الفنية:

التذوق هو القدرة على الإحساس بالجمال، وتتأثر عملية التذوق بخبرات الفرد السابقة وبيئته ومستواه الثقافي وشخصيته ودرجة تدريبه وتتكون من عنصرين هما: العنصر الأول: العمل الفني الذي يمثل الفنان في هذه العملية، والعنصر الثاني: المتذوق (المشاهد).

3-قوة الملاحظة:

يتسم الموهوب بقدرة فائقة على الملاحظة لخصائص الأشياء وتفاصيلها فإذا ما طلب منه القيام برسم الأشياء فإنه قادر على ملاحظة تفاصيلها وتأملها أكثر من أقرانه.

4-الإدراك البصري:

ويتمثل ذلك في الاستقلال الإدراكي كدرجة علية من درجات الإدراك البصري يتخطى بها الموهوب العوائق والعقبات التي قد تنتج من المثير، ولكن للوصول إلى هذه الدرجة لا بد من تقديم المزيد من الخبرات للطالب في المراحل الدراسية المختلفة.

ثانياً: السمات العقلية: ترتبط السمات العقلية بمهارات التفكير الإبداعي كالتالي:

1-الطلاقة والمرونة والأصالة:

الطلاقة: تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة

(رشيد البكر،2007م،52)،ويندرج تحت الطلاقة عدة أنواع أهمها بالنسبة لموهوب التربية الفنية طلاقة الأشكال والتي تشير إلى قدرة الموهوب على تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة والغير مألوفة في فترة زمنية محددة.

أما المرونة : فتشير إلى قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغير الموقف الذي يمر فيه، وتتضح المرونة في موهوب التربية الفنية من خلال إظهار رؤى جديدة تُبرز القدرة على التنوع في الأشكال والعناصر التي يتكون منها العمل الفني.

وبالنسبة للأصالة:فتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة أي أن الفرد لا يكرر أفكار الآخرين.(رشيد البكر،2007م،55).

2-القدرة الخيالية:

يلعب الخيال دورا كبيرا في التفكير والتعبير لدى الموهوبين في التربية الفنية لأنه يساعدهم على تخطي الواقع والإتيان بالفكر الجديد، وتتضح القدرة الخيالية في رموز الموهوبين الفنية التي يعبرون بها عن بعض الأحداث والوقائع النفسية أو الاجتماعية.

3-القدرة على التركيز:

إذا أثير اهتمام الموهوب بعمل معين أو فكرة معينة فإنه يسعى على إنجازها لدرجة أنه يصعب في بعض الأحيان انتزاعه قبل انتهاء عمله، ولقوة التركيز دور كبير في إنجاز العمل الفني أو المهني بشكل أكثر دقة.

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ثالثاً: الاستمتاع بالمعارض الفنية:

- يحتاج الموهوبون إلى إثراء تجاربهم ومعلوماتهم: ويأتي ذلك من خلال متابعتهم المستمرة لكل جديد في المجال الفني، والمعارض الفنية هي سبيلهم لإشباع رغباتهم الفنية والرقي بثقافتهم البصرية .
- عدم الخشية من التجارب الجديدة: فالتجريب عامل مهم في اكتساب الخبرة، وحاجة من حاجات النمو العقلي فالطالب الذي يحاول مزج الألوان أو يحاول استخدام بعض الأدوات إنما يختبر الخامات ويجرب وإذا وجد التوجيه السليم، والعقلية المتفهمة لما يقوم به نما فيه حبه التجريب،والبحث.
- عدم المبالاة بظهور نتائجه بمظهر مختلف عن الآخرين:تظهر بعض نتائج الموهوب بشكل مستهجن من قِبل المجتمع وذلك لأنها خرجت عن المألوف، ولكن يظل الموهوب بثقته في نفسه على قناعة بعمله.

دور المعلم في اكتشاف الموهوبين:

هناك ضرورة لإعداد المعلم الذي سيعمل مع الموهوبين إعداداً خاصاً. حيث أن المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والتربوية، وبذلك يكون من الضروري أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الذين سيعملون مع الموهوبين عدداً من المقررات الدراسية منها: خصائص عمر الطفل، سيكولوجية الموهبة، تربية الموهبة وأهدافها وأساليبها، طرائق تعليم الموهوبين، التوجيه والإرشاد المدرسي، وأن يتم هذا الإعداد على مستوى الجامعات، وتوفير فرص الجانب العلمي والتطبيقي لهم، ليروا الموهوبين في واقع الحال أو في الميدان العملي.

وتظهر أهمية المعلم في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم وخصوصاً هؤلاء الموهوبين، الذين يتفاعل معهم يومياً فيعمل على تنمية مواهبهم واستعداداتهم ويحرص على توجيههم.(عبد المجيد منصور، محمد التويجري، 2000م، 259).وهناك عدة كفايات يجب توافرها في المعلم الذي يتعامل مع الموهوبين أهمها:

- أن تكون لديه القدرة على قيادة الموهوبين من خلال أنشطتهم المدرسية، وأن يكون قادراً على تحقيق التوافق بينهم وبين زملائهم العاديين.
- أن تتوافر لديه بصيرة نافذة تساعد على اكتشاف الإمكانات والمواهب الكامنة في كل متعلم.
- أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه كأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين وغيرهم.
- أن يؤمن بأهمية تعليم الموهوبين وأن يكون ملماً بسيكولوجية الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.
- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها وأن يكون متخصصاً، وأن يكون قادراً على رسم برنامج دراسي متكامل يوفر لتلاميذه الموهوبين خبرات متعددة ومتنوعة.
- أن يجيد طرق التدريس المناسبة للموهوبين، والتي تتمشى مع حاجاتهم إلى تناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم، ولا يلزم تلاميذه بالتطابق في الأفكار.

3 الإجراءات التطبيقية للبحث:

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل البيانات .

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث الحالي من (90) معلم ومعلمة (ابتدائي – إعدادي – ثانوي) ممن يعملون بمحافظة سوهاج تخصص"تربية فنية".

أداة البحث :

تم إعداد إستبانة لاستطلاع رأى معلمي ومعلمات التربية الفنية حول معرفة واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في فنيا ورعاية الموهبة ،وكذلك الصعوبات التي تواجهه في ذلك،مع تقديم بعض الآراء والمقترحات التي تُدعم دوره في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة من إعداد الباحث / الباحثة ، وتضمن ذلك ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول:الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة (12 عبارة).

المحور الثاني:الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة، وتم تقسيمها إلى أربعة :

صعوبات تتعلق بالطالب الموهوب نفسه (6 عبارات)

صعوبات تتعلق بالأسرة (7 عبارات)

صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة (7 عبارات)

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

صعوبات تتعلق بالمحتوى الدراسي (7 عبارات)

المحور الثالث:الآراء والمقترحات التي تُدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.

وقد تم تصميم أداة البحث وفقاً للخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة المتنوعة المتعلقة بالموهوبين والموهبة .
2- الاطلاع على كثير من المراجع ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .
3- الاستعانة بالاستبيانات التي أعدت في مواضيع ذات صلة بموضوع البحث الحالي .

صدق أداة البحث :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس والتربية الفنية والخدمة الاجتماعية والمناهج وطرق التدريس.لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمتها للتطبيق، ثم تم إجراء التعديلات المناسبة على أداة البحث والوصول بها إلى صورتها النهائية، ملحق (1).

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات واستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي ممثلاً في النسب المئوية والمتوسط الحسابي لتحديد درجة توافر كل فقرة من فقرات أداة البحث ،وقد استخدمت المعادلة التالية:

درجة التوافر = 3ن1 +2ن2 + 1ن3

حيث أن: (3) الدرجة التي تقابل درجة التوافر الدائمة، (ن1) عدد أفراد العينة الذين استجابوا للعبارة بـ (دائماً).

(2) الدرجة التي تقابل درجة التوافر أحياناً، (ن2)عدد أفراد العينة الذين استجابوا للعبارة بـ (أحيانا).

(3) الدرجة التي تقابل درجة التوافر النادرة، (ن3) عدد أفراد العينة الذين استجابوا للعبارة بـ (نادرا).

- تم تحديد المتوسط لدرجة توافر كل عبارة من عبارات الاستبانة بقسمة الدرجة الكلية التي تم الحصول عليها في هذه العبارة علي (90) وهي تمثل عدد أفراد مجموعة البحث.
- تم تحديد النسبة المئوية لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبانة بقسمة المتوسط الذي تم الحصول عليه لهذه العبارة علي (3) وهي تمثل أعلي درجة يمكن الحصول عليها في درجة التوافر.

نتائج البحث:

للوصول إلي نتائج البحث وتفسيرها تم رصد درجات مجموعة البحث وتحليلها، ثم عرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث كالتالي:

فيما يتعلق بإجابة السؤال الأول من أسئلة البحث:

نص السؤال الأول من أسئلة البحث على" ما واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل بيانات المحور الأول ورصد الدرجات ووضعها في جدول (1) كالتالي:

- تأكيد (96%) من أفراد مجموعة البحث على أنّه لا يتم تجميع الطلاب الموهوبين في فصول خاصة في جزء من اليوم الدراسي.
- إجماع (93%) من أفراد مجموعة البحث على أنّه لا يتم استخدام المقاييس العملية الحديثة المقننة في اكتشاف الموهوبين، مع قلة استخدام طرق التدريس و عدم التنوع في أساليب رعاية الموهوبين بنسبة (93%) أيضاً.
- أشار(90%) من أفراد مجموعة البحث إلى ندرة تكليف الموهوبين بموضوعات إضافية خلال عطلة الأسبوع، وبالتالي قلة تنفيذ مقررات دراسية إضافية للموهوبين بنسبة (86%).
- رأي (83%) من أفراد مجموعة البحث قلة الأنشطة الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم الفنية، وبالتالي عدم التركيز على العمليات المهارية الأكثر دقة بنسبة (80%)، حيث لا يوجد وقت لتنمية التفكير الإبداعي من خلال ما يتم طرحه من أعمال فنية بنسبة (76%).
- اتفاق(73%) من أفراد مجموعة البحث على عدم التركيز على الجدة والأصالة في طرح الأفكار والتركيز على الانتهاء من المقرر الدراسي في الوقت المحدد، وبالتالي تشجيع الأفكار الغير تقليدية بشكل تقليدي بنفس النسبة (73%).
- تأكيد (63%) من أفراد مجموعة البحث على قلة الرحلات العلمية الميدانية التي تهدف إلى إثراء الموهوبين فنياً، كما جاءت بنفس النسبة (63%) الاتفاق على إقامة معارض فنية على فترات متفاوتة خلال العام الدراسي .

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول (1) :يوضح واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.

م	العبارة	مدي التوافر			ك	س	%	ر
	*المحور الأول: واقع الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.	دائما	أحيانا	نادرا				
1	لا يتم تجميع الطلاب الموهوبين في فصول خاصة في جزء من اليوم الدراسي.	83	7	–	263	2.9	96	1
2	عدم تنفيذ مقررات دراسية إضافية.	62	23	5	237	2.6	86	4
3	قلة الرحلات العلمية الميدانية لإثراء الموهوبين فنياً .	26	33	31	175	1.9	63	9
4	إقامة معارض على فترات متفاوتة خلال العام الدراسي وإشراك الموهوبين فيها.	25	31	34	171	1.9	63	9
5	قلة الموضوعات الإضافية التي يكلف بها الموهوبين خلال عطلة الأسبوع	67	16	8	241	2.7	90	3
6	لا يتم استخدام طرق تدريس متنوعة للموهوبين مثل(التعليم المبرمج والتعلم الذاتي).	73	5	22	251	2.8	93	2
7	الوقت لا يكفي لإفساح المجال أمام الطلاب الموهوبين لاستخدام قدراتهم الفنية في إيجاد حلول متعددة .	53	20	17	216	2.4	80	6
8	قلة الأنشطة الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم الفنية.	57	24	9	228	2.5	83	5
9	لا يكفي الوقت لتنمية التفكير الابتكاري من خلال ما يتم طرحه من أعمال فنية	39	42	9	210	2.3	76	7
10	تشجيع الأفكار الغير تقليدية بشكل تقليدي.	35	38	17	198	2.2	73	8
11	لا تُستخدم المقاييس العلمية الحديثة المقننة في اكتشاف الموهوبين.	75	15	–	255	2.8	93	2
12	عدم التركيز علي الجدة والأصالة فيما يتم طرحه من أفكار والتركيز علي الانتهاء من المقرر الدراسي في الوقت المحدد.	35	38	17	198	2.2	73	8

(ن=90 ، ك : الدرجة الكلية ، س: المتوسط الحسابي ، ر: الترتيب) يتضح من جدول (1) ما يلي:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك شبه إجماع من مجموعة البحث علي أن الدور الذي يقوم به معلم التربية الفنية تجاه اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة يكون غير كافي في كثير من الأحيان ، وذلك لعدة أسباب تتفاوت بين قلة تنفيذ مقررات دراسية إضافية للموهوبين، وكذلك عدم التركيز على الجدة والأصالة في طرح الأفكار والتركيز على الانتهاء من المقرر الدراسي، والندرة في استخدام المقاييس العملية الحديثة المقننة في اكتشاف الموهوبين في مجال التربية الفنية ويتفق ذلك مع دراسة (محسن الزهراني،2002)، ودراسة (مي عبد المنعم (2000) مع ضرورة تخصيص أوقات إضافية باليوم الدراسي لتجميع الموهوبين وتنمية مواهبهم.

فيما يتعلق بإجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث:

نص السؤال الثاني من أسئلة البحث على "ما الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة؟"

وللإجابة علي هذا السؤال تم تحليل بيانات المحور الثاني من الاستبانة الذي اشتمل علي ثلاثة أجزاء، ثم رصد الدرجات في جداول (2،3،4،5)كالتالي:

- إجماع (93%) من أفراد مجموعة البحث على انشغال الطالب الموهوب بالتحصيل الدراسي ممّا يجعله لا يجد وقتا كافيا لتنمية موهبته بنسبة (90%)، وبالتالي لا يستطيع الطالب الموهوب أن يمارس موهبته داخل المدرسة وينميها كما يجب.
- تأكيد(83%) من أفراد مجموعة البحث علي امتناع الطالب الموهوب عن المشاركة في الأنشطة الفنية إن وُجدت، إضافة إلى ذلك إحباط الموهوب الذي يظهر نتيجة لمعاناته من بعض المشكلات في المواد الدراسية الأخرى بنسبة (80%).

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- أشار (76%) من أفراد مجموعة البحث إلي امتناع معظم الموهوبين عن طلب المساعدة عند مواجهة مشكلة فنية معينة، وبالتالي كانت أسئلة الطلاب الموهوبين والتي قد تسبب الإزعاج في بعض الأحيان لبعض المعلمين بنسبة(60%).

جدول (2): يوضح أولا صعوبات تتعلق بالطالب الموهوب نفسه.

م	العبارة	مدي التوافر			ك	س	%	ر
	* المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.	دائما	أحيانا	نادرا				
	أولاً: صعوبات تتعلق بالطالب الموهوب نفسه.							
1	عدم رغبته في الاشتراك في الأنشطة الفنية إن وُجدت.	58	23	9	229	2.5	83	3
2	لا يجد الوقت الكافي لتنمية موهبته الفنية داخل المدرسة بسبب ازدحام اليوم الدراسي.	65	25	–	245	2.7	90	2
3	امتناعه عن طلب المساعدة عند مواجهة مشكلة فنية معينة .	39	42	9	210	2.3	76	5
4	معاناته من مشكلات في بعض المواد الدراسية الأخرى .	53	20	17	216	2.4	80	4
5	الأسئلة الكثيرة للطالب الموهوب مما يسبب إزعاج المعلمين.	15	48	27	168	1.8	60	6
6	الانشغال بتحصيل المواد الدراسية الأخرى.	76	14	–	256	2.8	93	1

(ن=90 ، ك : الدرجة الكلية ، س: المتوسط الحسابي ، ر: الترتيب) يتضح من جدول (2) ما يلي:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن اليوم لدراسي يعتمد على مقررات هدفها الأساسي هو تحصيل الطالب للمعلومات دون الاهتمام بتنمية أي جوانب أخرى أو تخصيص وقت للطالب الموهوب في المشاركة بالانشطة الفنية إن وجدت مع وجود إحباط للموهوب لما يواجهه من مشكلات في المواد الدراسية الآخرى، مع امتناع معظم الموهوبين عن طلب المساعدة عند مواجهة مشكلة فنية معينة ، ويتفق ذلك مع دراسة (سحر مبروك،2003م)،و من هنا جاء الاهتمام بتخفيف المقررات الدراسية والتخلص من الحشو الزائد الذي يرهق المتعلمين ،وتشجيعهم علي المناقشة والحوار ووضع الحلول للمشكلات الفنية التي تواجههم.

جدول (3) يوضح ثانيا صعوبات تتعلق بالأسرة.

م	العبارة	مدي التوافر			ك	س	%	ر
	* المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.	دائما	أحيانا	نادرا				
	ثانياً: صعوبات تتعلق بالأسرة.							
1	عدم المعرفة بالأسلوب الأمثل للتعامل مع الموهوب .	35	38	17	198	2.2	73	4
2	عدم إعطاء الأسرة الوقت الكافي للطالب الموهوب لكي يبدع.	35	10	45	170	1.9	63	6
3	ضعف الإمكانيات المادية والاقتصادية للأسرة .	15	48	27	168	1.8	60	7
4	جهل معظم الأسر بموهبة أبنائهم.	47	35	8	219	2.4	80	3
5	عدم تعاون الأسرة مع معلم التربية الفنية في رعاية الطلاب الموهوبين.	24	52	14	190	2.1	70	5
6	نظرة بعض أولياء الأمور للتربية الفنية على أنها مقرر ثانوي .	65	23	2	243	2.7	90	1
7	عدم الاقتناع بتنمية الموهبة واعتبارها مضيعة للوقت .	57	25	8	229	2.5	83	2

(ن=90 ، ك : الدرجة الكلية ، س: المتوسط الحسابي ، ر: الترتيب) يتضح من جدول (3) ما يلي:

- أجمع (90%) من أفراد مجموعة البحث على أنّ أولياء الأمور ينظرون للتربية الفنية على أنها مقرر ثانوي، وبالتالي فهم لا يقتنعون بتنمية موهبة ابنهم واعتبارها مضيعة للوقت وجاء ذلك بنسبة (83%).
- أشار (80%) من أفراد مجموعة البحث على أنّ هناك جهل عند معظم الأسر بموهبة الطالب، وإن كان هناك أقلية يدركون هذه الموهبة إلا أنه تنقصهم المعرفة الكافية بالأسلوب الأمثل للتعامل مع الموهوب وكان نسبة ذلك (73%).
- أكد (70%) من أفراد مجموعة البحث إلى عدم وجود تعاون كافي بين أفراد أسرة الطالب الموهوب والمعلمون وبالتالي عدم إتاحة الفرصة له للاشتراك في الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تنمية مواهبه، وبالتالي لا تعطي هذه الأسرة الوقت الكافي للطالب الموهوب لكي يبدع وكان نسبة ذلك (63%)، وقد يكون السبب وراء ذلك هو ضعف الإمكانات الاقتصادية للأسرة وجاء ذلك بنسبة (60%).

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود قصور في الدور الذي تقوم به الأسرة تجاه أبنائها الموهوبين بما يكون له مردود سلبي عليهم، ويتفق ذلك مع دراسة(موسي موسي،2003م)،وكذلك عدم وجود تعاون مابين الأسرة والمعلمين، وتهميش دور التربية الفنية والنظر إليها علي أنها مقرر ثانوي، من خلال توضيح أهمية التربية الفنية وما تقدمه من أنشطة تساعد على إثراء الموهبه لدى الطالب.

كما ينبغي توضيحأهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين من خلال الاجتماعات الدورية للقاء الآباء والمعلمين وتناول بعض المشكلات الخاصة بالموهوبين.

جدول (4) يوضح ثالثا: صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة.

م	العبارة	مدي التوافر			ك	س	%	ر
		دائما	أحيانا	نادرا				
	*المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.							
	ثالثاً: صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة							
1	عدم وجود حافز وتشجيع مادي من إدارة المدرسة للموهوبين.	77	13	–	257	2.8	93	2
2	عدم تعاون إدارة المدرسة مع معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعايتهم.	39	42	9	210	2.3	76	5
3	كثرة أعباء العمل الملقاة على معلم التربية الفنية من قِبل إدارة المدرسة.	73	8	9	244	2.7	90	3
4	قلة الدورات التدريبية التي توفرها المدرسة في مجال اكتشاف ورعاية الموهبة.	42	35	13	209	2.3	76	5
5	تهميش إدارة المدرسة لدور معلم التربية الفنية في مجال اكتشاف ورعاية الموهبة.	62	23	5	237	2.6	86	4
6	قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية الموهوبين في مجال التربية الفنية.	83	7	–	263	2.9	96	1
7	عدم توافر الخامات و الأدوات الفنية اللازمة لممارسة الأعمال الفنية.	73	5	22	251	2.8	93	2

(ن=90 ، ك : الدرجة الكلية ، س: المتوسط الحسابي ، ر: الترتيب) يتضح من جدول (4) ما يلي:

- أجمع (96%) من أفراد مجموعة البحث على قلة الموارد المالية المخصصة لرعاية الموهوبين وعليه فهناك مشكلة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم لدى معظم المدارس، مما أدى إلى عدم توافر الخامات والأدوات الفنية اللازمة لممارسة الأعمال الفنية وجاء بنسبة (93%).وعدم وجود حافز وتشجيع مادي من إدارة المدرسة للموهوبين بنسبة (93%) أيضا.
- أشار (90%) من أفراد مجموعة البحث إلى كثرة أعباء العمل الملقاة على معلم التربية الفنية من قِبل إدارة المدرسة،مع تهميش دوره في مجال اكتشاف الموهوبين ورعاية الموهبة بنسبة (86%).
- أكد (76%) من أفراد مجموعة البحث على عدم تعاون إدارة المدرسة مع معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، مما أدى إلى ندرة الدورات التدريبية التي توفرها المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعاية الموهبة بنفس النسبة (76%).

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود قصور في الدور الذي تقوم به المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعاية الموهبة ، حيث يقتصر التعليم في معظم المدارس العربية علي تقديم نمط تقليدي من التعليم يقدم تعليما يعتمد على مستويات التفكير الدنيا دون التركيز على مستويات التفكير العليا والتي تساعد على تنمية الموهبة لدى الموهوبين والمتفوقين ويتفق ذلك مع دراسة (هيام أحمد، 2011) ، ومن هنا جاءت الضرورة التي تنادي بإعادة هيكلة المدارس العربية وتطوير منظومة التعليم بها.

- أشار (96%) من أفراد مجموعة البحث على أن محتوى المقرر لا يوفر للطلاب الموهوبين فرص الإنتاج الإبداعي.
- أجمع (93%) من أفراد مجموعة البحث على أن محتوى المقرر الدراسي لا يُشبع رغبة الموهوبين واحتياجاتهم، وبالتالي لا يسمح باستخدام قدراتهم الفنية في إيجاد حلول فنية متعددة بنسبة (90%).
- أكد (86%) من أفراد مجموعة البحث على أن محتوى المقرر الدراسي لا يراعي الفروق الفردية للمتعلمين، وبالتالي لا يوفر للموهوبين رعاية متميزة بنسبة (80%).
- رأي (76%) من أفراد مجموعة البحث أن محتوى المقرر الدراسي لا يوفر خبرات يدوية متنوعة تناسب الموهوبين، وبالتالي لا يساعد على الابتكار الفني في المجالات المختلفة بنسبة (70%).

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول (5) يوضح رابعاً: صعوبات تتعلق بمحتوي المقرر الدراسي.

م	العبارة	مدي التوافر			ك	س	%	ر
	*المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.	دائما	أحيانا	نادرا				
	رابعاً: صعوبات تتعلق بمحتوي المقرر الدراسي.							
1	محتوى المقرر الدراسي لا يوفر للموهوبين رعاية متميزة.	53	20	17	216	2.4	80	5
2	لا يهيئ محتوى المقرر الدراسي للطالب فرص الإنتاج الإبداعي.	83	7	-	263	2.9	96	1
3	لا يوفر للطلاب الموهوبين خبرات يدوية متنوعة.	39	42	9	210	2.3	76	6
4	محتوي المقرر الدراسي لا يشبع رغبات الموهوبين واحتياجاتهم.	76	14	-	256	2.8	93	2
5	لا يسمح للطالب الموهوب باستخدام مهاراته الفنية في إيجاد حلول متعددة.	67	16	8	241	2.7	90	3
6	أغلبية موضوعات المقرر الدراسي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	62	23	5	237	2.6	86	4
7	لا يساعد المحتوي علي الابتكار الفني في المجالات المختلفة.	24	52	14	190	2.1	70	7

(ن=90 ، ك : الدرجة الكلية ، س: المتوسط الحسابي ، ر: الترتيب) يتضح من جدول (5) ما يلي:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك شبه إجماع من أفراد مجموعة البحث علي أن محتوي المقرر الدراسي لا يفي باحتياجات الموهوبين، ولا يشبع رغباتهم ولا يحقق الرعاية الكافية لمواهبهم لعدة أسباب تتفاوت بين عدم مراعاة المقرر الدراسي للفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك لا يساعد علي الابتكار والإبداع، وعليه يجب الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير المناهج لتتناسب مع الموهوبين ،وفي نفس الوقت تتماشي مع ثقافة المجتمع المصري،ويتفق ذلك مع دراسة (أميرة مصيري،2007م).

- **فيما يتعلق بإجابة السؤال الثالث من أسئلة البحث:**

نص السؤال الثالث من أسئلة البحث علي:" ما الآراء والمقترحات التي تدعم دور معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ليصل إلى الحد المأمول؟

وقد تمت الإجابة عليه من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد مجموعة البحث في المحور الثالث من محاور استطلاع الرأي وتم ذلك من خلال نقطتين هما:

1- الإمكانات الواجب توافرها لرعاية الموهوبين فنياً والتي تساعد في تفعيل دور معلم التربية الفنية، وقد توصل البحث إلي عدة مقترحات أهمها:

- إنشاء مراكز متخصصة لرعاية الموهوبين منذ الصغر.
- توفير الخامات والأدوات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تشجيع الطلاب الموهوبين بالحوافز العينية والمادية.
- تطوير بعض موضوعات مقرر التربية الفنية بما يتناسب وفكر الطلاب الموهوبين.
- عمل أنشطة وبرامج خاصة بالطلاب الموهوبين.
- العمل على تكامل الدور الذي يلعبه كل من المعلم والمدرسة والأسرة في رعاية الموهوبين.
- عمل اجتماعات دورية مع الطلاب الموهوبين للكشف عن مشكلاتهم والعمل على حلها أولاً بأول.

2- المقترحات التي تُدعم مهارات معلم التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة، وقد توصل البحث إلي عدة مقترحات أهمها:

- عقد ندوات ومؤتمرات لتوعية المعلم بدوره تجاه اكتشاف الموهوبين فنيا ورعايتهم.
- تنظيم دورات وورش عمل لتدريب معلمي التربية الفنية عن كيفية اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.
- تدريب معلم التربية الفنية على كيفية استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في خدمة الطالب الموهوب.
- تجهيز معامل التربية الفنية بما يساعد المعلم علي إخراج إبداعات الطالب الموهوب.
- توفير ميزانية مستقلة بالمدرسة لرعاية الموهوبين تكون تحت تصرف معلم التربية الفنية
- تشجيع معلم التربية الفنية بالحوافز العينية والمادية.
- إطلاع معلم التربية الفنية بما هو جديد في مجال اكتشاف الموهوبين فنيا ورعاية الموهبة.

4 توصيات البحث

علي ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج فإنه يوصي بما :

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تعتني باكتشاف الموهوبين ورعاية الموهبة في مجال التربية الفنية.
- عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتعريف معلمي التربية الفنية بخصائص الموهوبين وسبل رعايتهم.
- إدخال موضوع اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ضمن برامج إعداد المعلمين بكليات التربية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من حيث استخدام الأساليب الحديثة والمستجدات العلمية الأكثر مناسبة للهوية العربية.
- تخصيص ميزانية مستقلة لرعاية الموهوبين في جميع المؤسسات التعليمية بالدولة، ولا يتم صرفها إلا لهذا الغرض.
- وضع آليات و محكات علمية للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في مجال التربية الفنية .
- مراعاة احتياجات الطلاب الموهوبين في التربية الفنية علي اختلاف مستوياتهم.
- إعدة هيكلة المدارس وتجهيزها بالإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على اكتشاف ورعاية الموهبة من خلال:
- تدريب المعلمين على الاستراتيجيات والطرق الحديثة لاكتشاف الموهوبين ورعاتهم.
- تطوير المناهج الدراسية القائمة لتتماشي مع متطلبات الموهوبين وتزويدها بأنشطة إثرائية تساعد على اكتشافهم وثقل موهبتم.

المراجع

المراجع العربية

[1] إبراهيم العلوي.(2006م).تجربتي مع الموهبة.ورقة عمل مقدمة لمنتدى جدة للموهبة.جدة:مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله.من1:8محرم.

[2] إحسان محمد كنسارة، عبد الله إسحق عطار.(1997م). وسائل الاتصال التعليمية. مكة المكرمة: المطبعة المكية.

[3] أحمد حسن حنورة .(1995م). وسائل اكتشاف الموهبة الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها. مجلة دراسات تربوية. المجلد العاشر. الجزء74.

[4] إمام سيد. (2001م) اتجاهات معاصرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين والمتفوقين.دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس."تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع " كلية التربية. جامعة أسيوط. من 14 : 15 ديسمبر.

[5] أميرة عبد الله مصيري.(2007م). درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

[6] تيسير صبحي، يوسف قطامي. (1992م). مقدمة في الموهبة والإبداع، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

[7] جابر طلبة.(1997م).متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل سن المدرسة في مصر:دراسة تحليلية ناقدة. المؤتمر الثاني للطفل العربي الموهوب.

[8] حمدي حسنين.(1997م).الموهوبون: رؤية سيكولوجية– تصنيفهم–خصائصهم النفسية– طرق وأساليب رعايتهم.الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[9] خالد الشخيلي. (2005م). الأطفال الموهوبون والمتفوقون وأساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم.العين : دار الكتاب الجامعي.

[10] خليل عبد الرحمن البواليز، محمد عبد السلام المعايطة. (2000م).الموهبة والتفوق .عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[11] رشيد النوري البكر. (2007م) . تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي .الرياض: مكتبة الرشد.

[12] رمضان عبد الحميد الطنطاوي. (2001م). الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم.المنصورة: المكتبة العصرية.

[13] رمضان محمد القذافي.(2000م). رعاية الموهوبين والمبدعين.طرابلس: المكتب الجامعي الحديث.

[14] زينب محمود شقير.(1999م).رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين.القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

[15] سحر فتحي مبروك. (2003م). "المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في اكتشاف ورعاية الموهوبين: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي".المؤتمر العلمي السادس عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.في الفترة من 19 : 20 مارس.

[16] الشريف محمد الهاشمي.(1993م).الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي.بيروت: دار النصر.

[17] صلاح الدين علام. (2000م). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة : دار الفكر العربي.

[18] طلعت محمد أبو عوف.(2008م).الأسرة والأبناء الموهوبون.القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

[19] عادل السيد سرايا. (2009م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الجزء الثاني، ط2، الرياض: مكتبة الرشيد.

[20] عادل عبد الله محمد.(2003م).رعاية الموهوبين: إرشادات للآباء والمعلمين.الزقازيق: دار الرشاد.

© 2019NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[21] عبد الرحمن سيد سليمان، تهاني محمد عثمان .(2008م). المتفوقون والموهوبون والمبتكرون: الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[22] عبد العزيز أحمد الغامدي. (2004م). التفكير الابتكاري بأبعاده، وبعض سماته الشخصية المميزة للمراهقين والموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة.

[23] عبد العزيز السيد الشخص .(1990م). الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وطرق رعايتهم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[24] عبد الله آل شارع وآخرون. (1997 م). ملخص التقرير النهائي لبرنامج اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، اللجنة الوطنية للتعليم.

[25] عبد المجيد سيد منصور، محمد عبد المحسن التويجري. (2000م). الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمي. الرياض: مكتبة العبيكان.

[26] عبد المطلب أمين القريطي .(2005م). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

[27] فتحي عبد الرحمن جراون. (2004م). الموهبة والتفوق والإبداع.ط2.عمان: دار الفكر.

[28] كريمان بدير. (2009م). سيكولوجية الموهبة والعبقرية: برامج تنموية – أساليب استكشافية – سبل دعم الموهوبين. القاهرة: عالم الكتب.

[29] كمال أبو سماحة وآخرون. (1992م). تربية الموهوبين والتطور التربوي. عمان: دار الفرقان.

[30] ماجدة السيد عبيد. (1999م). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الصفا للطباعة والنشر.

[31] محسن جابر الزهراني .(2002م). أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

[32] محمد السيد حسونة. (2000م). رعاية الموهوبين. مجلة صحيفة التربية .تصدرها رابطة خريجي ومعاهد كليات التربية، العدد (4). السنة (51).

[33] محمد حسين السويفي .(1999م). التربية الفنية للفئات الخاصة. الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.

[34] محمد سيد الزغي.(2003 م). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة : دار الفكر العربي.

[35] محمد سيف الدين فهمي. (2000م). اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين.التقرير النهائي لورش العمل. وزارة التربية والتعليم بالقاهرة.أبريل.

[36] محمود البسيوني .(1985م). قضايا التربية الفنية. القاهرة: عالم الكتاب.

[37] مسفر الزهراني. (2003م). استراتيجيات اكتشاف المواهب والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة . مكة المكرمة : دار طيبة.

[38] موسى جيب موسي.(2003م).أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين:دراسة مطبقة علي مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم.رسالة ماجستير.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

[39] مي عبد المنعم عطا الله نور (2001): "برنامج مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين في الفنون البصرية في مصر)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

[40] نادية حسن إبراهيم. (2000م).الموهبة والموهوبون: إشكالية تحديد المفاهيم. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين. ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر. القاهرة.

[41] نادية هايل السرور.(2000م)،مدخل في تربية المتميزين والموهوبين،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

[42] هيام عبد الراضي أحمد.(2011م)."استخدام أنموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية".رسالة ماجستير.كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر.

المراجع الإنجليزية

[43] Danuta ,w.(1999).Child Development (Mathematic Approach), Second Edition Hough tom Mifflin Company, Boston.
[44] Kirk , B.(1997).Growing up Giftedness Developing The Potential of at Children, Home and School.

© 2019 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.